



من المعهد الدولي للسلام بالبحرين

إطلاق «نداء المنامة» للوقاية من العنف في العالم إشادة بأجواء التسامح والتعايش بين الأديان في المملكة

كتب أحمد عبدالمجيد - تصوير: روي

أطلق عدد من ممثلي الأديان والمعقدات والقيادات الدينية والروحية في مملكة البحرين -إعلان المنامة، وجهاً من خلاله نداء لتعظيم من أجل الاحترام المتبادل والتسامح والحوار وثقافة السلام وثقافة من التسامح، وفضلاً حرية المعتقد والأديان في مملكة البحرين، وجددوا التأكيد على الإيمان المشترك بكرة الله القدير البشري والسمي نحو السلام. جاء ذلك خلال اللقاء الذي استضافه المعهد الدولي للسلام للشرق الأوسط وشمال أفريقيا.



○ ممثلو الأديان في مقر المعهد الدولي للسلام.

وعبروا عن دعمهم من فطاعة سلك الدماء وسقوط الأرواح جراء الأحداث التوقية الأخيرة، حيث ناقشوا تحديات مجابهة التطرف العنيف الذي يواجه العالم بأسره، مؤكداً أن الأعراف التي تبنى العنف شعبي إلى إساءة التفاهة على المبادئ الأساسية السمة لإيماننا ونشر الرعب وزرع الانقسام والحد على مزيد من العنف، محذرين من أن مختلف أنحاء العالم تعاني من التطرف العنيف.

وجدوا الرضا التام للنداء، مع تأكيد الالتزام بالاحترام المتبادل والتسامح والحوار وثقافة السلام، وتحمل الأراء حول الأفعال المستقبلية، والتخطوات العملية لدعم الاحترام المتبادل والتسامح وثقافة السلام بين الشعوب، كما دعاوا إلى البدء فحماً بالممارسات الفعلية في هذا الاتجاه، واجتذاب الشباب من أجل هذه الثقافة وتعزيز

في البحرين في ظل قيادة حكيمة تعمل على نشر ثقافة التسامح والسلام بين مختلف المعقدات الدينية، مشدداً في الوقت نفسه على أن الهدف من الاجتماع ليس إصدار البيان فحسب، ولكن هناك مسؤولية تقع على عاتق المعنيين بالشأن الذي تكلموا ويحتمون مسؤولية للحفاظ على الأمن والاستقرار في المنطقة.

وأشار المشاركون: إن رجال الدين يجب ألا يسيقوا الشائعات، ويحتاج إلى رجل الدين الفاعل على التواصل مع المجتمع ليس من خلال البيانات والخطب فحسب، ولكن من خلال مواقع التواصل الاجتماعي، مع ضرورة عدم التناغم المشتركة بين رجال الدين من مختلف الديانات.

وقال النوراني: إن الهدف هو توجيه رسالة حب إلى العالم تؤكد فيها أننا على استعداد لنضع من السلام، مشيداً بجهود جالاته الفعالة في نشر التسامح في البحرين، وأعتقد أنه صانع السلام وقادراً على قيادة البحرين والمنطقة لنشر هذه الثقافة.

وعبرت نائسي ابني عضو مجلس الشورى عن التضامن مع مختلف ضحايا الإرهاب المرفوض من جميع الأديان السماوية والمعقدات.

كما أن هناك ضرورة لاستراتيجية عملية وناجحة ومتمسكة الأطراف للتصدي والوقاية من التطرف العنيف.

وأكد مدير المعهد الدولي للسلام للشرق الأوسط وشمال أفريقيا ضرورة التركيز على التعليم وتربية الأبناء على المعاني السامية للسلام ونشر ثقافة عدم التمييز لثقافة من خطر العنف.

من جانبه قال الشيخ صلاح الجوير إننا نعيش

تلك الأهداف.

وشدد فريجي على ضرورة العمل المشترك لهدم هذا الخطر وإبراز أن الحلول العنصرية هي جزء من المعادلة وأن المعالجة الشاملة أصبحت ضرورية بحيث تشمل الختمية الاقتصادية والاجتماعية وفوق كل ذلك التربوية، ويجب أن نخرج بخطاب مكنس يضم العنصرية والمصادفة لعزل الأصوات المتطرفة وسجانية التشدد، لافتاً إلى أن دور الشباب حيوي جداً ولا يجب التغافل عنه،

وأكد ضرورة مواجهة هذا التحدي عبر تحديد العديد من الأسباب التي خلف وراء هذه الظاهرة، لافتاً إلى أن هذا نتج عن اعتداء التطرف العنيف تحت غطاء الدين وأساءة أفعال التطرف للديانات الكبرى لأن بروز الحركات المتطرفة يهدد بتلويث سمح المجتمع بأسره، كما أننا نشهد صعود التطرفات في هذا التكون، كما أن التطرفات تتل أمتانهم يعترضون الإرهاب ليس فقط أمراً مشروعاً بلوغ أهدافهم بل أسلوباً ضرورياً وأساسياً لتحقيق

الصفحة الرئيسية « محليات

«الدولي للسلام» يجمع المسلمين والمسيحيين واليهود والهندوس رفضاً للإرهاب وسفك الدماء
ممثلو الديانات في البحرين يطلقون نداءً من أجل السلام والوقاية من التطرف



لقاء المعهد الدولي للسلام للشرق الأوسط وشمال إفريقيا مع ممثلي الديانات في المرفأ المالي أمس -
تصوير : محمد المخرق

A- A+

المنامة - علي الموسوي

أطلق ممثلو مختلف الديانات في البحرين نداءً من أجل الاحترام المتبادل والتسامح والحوار وثقافة السلام،
للقاية من التطرف العنيف، مشددين على رفضهم للإرهاب وسفك الدماء. ودعوا إلى استشراف المزيد من
الحوار بين المعتقدات، والعمل على إشاعة الأمن واحترام الجميع.

وأعرب ممثلو الأديان عن رفضهم ما حصل خلال الأيام الماضية من عمليات تفجير واستهداف للأمنيين في
عدد من الدول الخليجية والعربية.

جاء ذلك خلال لقاء عقده المعهد الدولي للسلام للشرق الأوسط وشمال إفريقيا، وذلك صباح أمس الأربعاء (1 يوليو/ تموز 2015)، بمقر المعهد في المرفأ المالي. وحضر اللقاء عدد من ممثلي الديانات المسلمة والمسيحية واليهودية والهندوسية.

وفي النداء الذي أطلقوه، قالوا: «نحن ممثلو مختلف المعتقدات، إذ نقدر ونثمن كثيراً مدى حرية المعتقد والأديان في مملكة البحرين، وإذ نجدد وحدتنا حول إيماننا المشترك بكرامة الفرد البشري، والسعي نحو السلام، نلتقي في منتصف شهر رمضان».

وأضافوا «نحن مرّعون ومصدومون بفضاعة سفك الدماء، وسقوط الأرواح جراء الأحداث العالمية الأخيرة، ناقشنا التحديين المزدوجين الحاليين، وهما الوقاية من ومجابهة التطرف العنيف الذي تجابهه مجموعتنا والعالم بأسره».

ورأوا أن «الأطراف العنيفة تسعى إلى احتضان الاستياء وعدم الثقة والثأر، وتعمل على إساءة الظلامية على المبادئ الأساسية السمحة لأدياننا ونشر الرعب وزرع الانقسامات والحث على مزيد من العنف. وإذ تعاني مجموعات في مختلف أنحاء العالم من التجذر العنيف، لا ولن تنعم أي مجموعة بالمناعة أو بالاستثناء».

وأعلنوا رفضهم العنف، مؤكدين «ألينا على أنفسنا أن نثبت بالبرهان التزامنا بالاحترام المتبادل والتسامح والحوار وثقافة السلام. وتبادلنا الآراء حول الآفاق المستقبلية وناقشنا الخطوات العملية لدعم الاحترام المتبادل والتسامح والحوار وثقافة السلام بين الشعوب بين الشعوب في مجموعتنا».

وأكد ممثلو الأديان المختلفة على ضرورة «الدفع قدماً ضمن مجموعتنا بالممارسة الفعلية للاحترام المتبادل والتسامح والحوار وثقافة السلام، والجذب بحيوية للشباب في مجموعتنا من أجل ممارسة الاحترام المتبادل والتسامح والحوار وثقافة السلامة».

وشددوا على «الشراكة مع المربين وباقي قادة ونشطاء المجتمع من أجل تطوير الاحترام المتبادل والتسامح والحوار وثقافة السلام، واستشراف الفرص لمزيد من الحوار بين المعتقدات ضمن مختلف مجموعتنا مع التركيز على الاحترام المتبادل والتسامح والحوار وثقافة السلام».

اللقاء الذي أداره مدير المعهد الدولي للسلام للشرق الأوسط وشمال إفريقيا، نجيب فريجي، أكد فيه رفض المعهد جميع أوجه العنف والإرهاب، مشدداً على ضرورة تكاتف وتعاون الجميع من أجل بث السلام والتسامح بين جميع أطياف المجتمع.

وأشاد بما تقوم به السلطات المعنية في البحرين من إجراءات في سبيل توفير الأمن لجميع المواطنين والمقيمين، بما في ذلك خطوة تدريب متطوعين لحماية دور العبادة.

وذكر أن اللقاء الذي يجمع ممثلي مختلف الأديان هدفه بث رسالة سلام وتسامح، وأن جميع الأديان ترفض العنف والتطرف.

إلى ذلك، قال الشيخ صلاح الجودر: «نحن متأسرون لما حدث في المنطقة من أعمال الإرهاب والتطرف وإشاعة الفوضى، سواءً أكان في الكويت وهي الجارة العزيزة على قلوبنا، أو مصر أو تونس أو فرنسا، وجميعها أعمال إرهابية تسعى إلى نشر الخراب في كل مناطق العالم».

وأكد على «الدعوة إلى التعايش والتسامح، والمجتمع البحريني متنوع ومتعدد في أطيافه، والمشروع الإصلاحي لجلالة الملك أكد على هذه الصورة. ونحن نعيش في ظل قيادة سياسية سليمة، ونحتاج إلى وقفة مع كل شعوب العالم للتصدي إلى آفة الإرهاب».

وقال إن الهدف من اللقاء ليس الالتقاء فقط وإصدار بيانات، بل للتأكيد على دور رجال الدين، سواءً المسلمين أو المسيحيين أو الهندوسيين، لأنهم المعنيون بنشر الأمن والسلام.

واعتبر أن رجال الدين يتحملون مسؤولية الأمن والاستقرار في المنطقة، لأن ما يحدث في المنطقة من إرهاب وقتل يأتي بغطاء ديني. وشدد على ضرورة ألا ينشر رجال الدين الشائعات، بل نشر السلام والأمن.

إلى ذلك، قال راعي الكنيسة الإنجيلية الوطنية في البحرين، القس هاني عزيز: «نحن نعمل هنا من أجل السلام، ورسالتنا في كل مكان هي السلام، ونقبل الآخرين ونتعايش معهم، وهذه رسالتنا وحياتنا. ويمكننا أن ندفع ثمناً من أجل السلام، وأحياناً تكون الحياة هي ثمن السلام». ونوه بعاهل البلاد لجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، واصفاً إياه بـ «صانع السلام».

هذا، وأكد ممثلو الأديان على ضرورة التفكير في كيفية الخروج مما يحصل في العالم من خراب ودمار.

وأكدوا أنهم يحبون المسلمين، وأن «علينا أن نعيد النظر في الأمور التي نعلمها الشباب، وعلينا النظر إلى ما يحصل في العراق ومصر وتونس وبقية الدول في العام».

وقال رئيس الطائفة الهندوسية في البحرين، فيجي كومار شاستري، إن البحرين التي تعتبر دولة صغيرة، هي مكان للتعايش والمحبة والسلام، مشيراً إلى أن عائلته عاشت في البحرين منذ أعوام طويلة، ورأيت تعايش البحرينيين ومحبتهم.

وأضاف «المجتمع البحريني يعيش بمختلف دياناته وكأنه عائلة واحدة. المسلم والمسيحي والهندوسي. نعيش كعائلة واحدة في البحرين، ونمضي في العمل كإخوان».

وخلال اللقاء غنى شاستري أغنية بلغته، وأعاد ترجمة كلماتها باللغة الإنجليزية، ولخصها في أن «السلام من أجلنا جميعاً... والسلام ثم السلام ثم السلام من أجل كل واحد منا».

وأكد أنه «عندما نتحد ونتعايش فإننا سنكون قادرين على محاربة أي شكل من أشكال العنف والإرهاب».

وتحدث ملجي مال وهو ممثل آخر عن الطائفة الهندوسية، قائلاً: «في كل يوم نقرأ في الصحف عن أحداث غير طبيعية، وكلها تسير في الطرق الخطأ».

وذكر أنه «في كل يوم نسمع عن الانفجارات، ولا نعرف ما هو الهدف منها، إذا كان هناك أمر يريدونه فليجلسوا الى الطاولة، ويقدموا ما يريدونه، بدلاً من القيام بأعمال إرهابية وقتل الأبرياء».

صحيفة الوسط البحرينية - العدد 4681 - الخميس 02 يوليو 2015م الموافق 15 رمضان 1436هـ

السلام

يومية سياسية جامعة

في تجمع استضافه المعهد الدولي للسلام للشرق الأوسط وشمال إفريقيا لمواجهة التطرف

قيادات دينية وروحية تطلق "إعلان المنامة" لإشاعة الاحترام المتبادل والتسامح

الخميس 02 يوليو 2015



بدور المالكي من المرفأ المالي استضاف المعهد الدولي للسلام للشرق الأوسط وشمال إفريقيا بمقره أمس تجمعا لقيادات دينية وروحية تمثل معظم الأديان والمعتقدات في مختلف أنحاء العالم؛ لتوطيد الموقف الموحد بين المعتقدات والأديان المناهض والرافض لكل أشكال الأعمال الإرهابية التي ترتكب باسم الدين، وذلك بحضور عدد من الإعلاميين. وأطلق عدد من ممثلي الأديان والمعتقدات والقيادات الدينية والروحية في مملكة البحرين الذين حضروا للقاء "إعلان المنامة" ووجهوا خلاله نداء للعالم؛ من أجل الاحترام المتبادل والتسامح والحوار وثقافة السلام للوقاية من التطرف، واثمنا حرية المعتقد والأديان في مملكة البحرين، وجددوا التأكيد على الإيمان المشترك بكرامة الفرد البشري والسعي نحو السلام. وعبر الحضور عن صدمتهم من فظاعة سفك الدماء وسقوط الأرواح جراء الأحداث الأخيرة، حيث ناقشوا تحديات مجابهة التطرف العنيف الذي يواجهه العالم بأسره، مؤكداً أن الأطراف التي تتبنى العنف تسعى إلى إسداء الظلامية على المبادئ الأساسية السمحة لأدياننا ونشر الرعب وزرع الانقسامات والحث على مزيد من العنف، محذرين من أن مختلف أنحاء العام تعاني من التطرف العنيف. وجددوا الرفض التام للعنف، مع التأكيد على الالتزام بالاحترام المتبادل والتسامح والحوار وثقافة السلام، وتبادل الآراء حول الأفق المستقبلية، والخطوات العملية لدعم الاحترام المتبادل والتسامح وثقافة السلام بين الشعوب، كما دعوا إلى الدفع قدما بالممارسات الفعلية في هذا الاتجاه، واجتذاب الشباب من أجل هذه الثقافة وتعزيز الشراكة مع المربين وباقي القادة ونشطاء المجتمع المدني من أجل تطوير الاحترام المتبادل والتسامح والحوار وثقافة السلام واستشراف الفرص لمزيد من الحوار بين المعتقدات. ومن جانبه، ثمن مدير المعهد الدولي للسلام للشرق الأوسط وشمال إفريقيا نجيب فريجي تجاوب ممثلي الأديان كافة الذين يمثلون الطوائف الإسلامية والمسيحية ومن الديانة اليهودية والبوذية والهندوسية مع الدعوة لإدانة كل الأعمال الإرهابية التي ترتكب باسم الدين، ووجه الشكر إلى مملكة البحرين التي تسمح بممارسة حرية المعتقد على أرضها، مؤكداً أن التجمع يهدف لتوجيه رسالة سلام إلى العام من البحرين كأرض السلام والحب لمواجهة الإرهاب الذي يسفك الدماء بوحشية ويؤدي إلى سقوط الأرواح في مناطق عدة من العالم. وأكد مدير المعهد الدولي للسلام ضرورة مواجهة هذا التحدي عبر تحديد العديد من الأسباب التي تقف وراء هذه الظاهرة، لافتا إلى أن هذا نتج عن اعتماد التطرف العنيف تحت غطاء الدين أسوأ أشكال التحريف للديانات الكبرى لأن بروز الحركات المتطرفة يهدف بتقويض نسيج المجتمع بأسره، كما أننا نشهد صدام التطرفات في هذا الكون، كما أن المتطرفين بكل أصنافهم يعتبرون الإرهاب ليس فقط أمرا مشروعا لبلوغ أهدافهم بل أسلوبا ضروريا وأساسيا لتحقيق تلك الأهداف. وشدد فريجي على ضرورة العمل المشترك لدحر هذا الخطر وإدراك أن الحلول العسكرية هي جزء من المعادلة وأن المعالجة الشاملة أصبحت ضرورية بحيث تشمل التنمية الاقتصادية والاجتماعية وفوق كل ذلك التربوية، ويجب أن نخرج بخطاب معاكس يتسم بالعقلانية والمصداقية لعزل الأصوات المتطرفة ومجابهة التشدد، لافتا إلى أن دور الشباب حيوي جدا ولا يجب التغافل عنه، كما هناك ضرورة

لإستراتيجية عميقة وناجحة ومتعددة الأطراف للتصدي والوقاية من التطرف العنيف. وأكد مدير المعهد الدولي للسلام للشرق الأوسط وشمال إفريقيا ضرورة التركيز على التعليم وتربية الأبناء على المعاني السامية للسلام ونشر ثقافة عدم التمييز لتقليل التهديد من خطر العنف. من جانبه، قال رجل الدين صلاح الجودر إننا نعيش في البحرين في ظل قيادة حكيمة تعمل على نشر ثقافة التسامح والسلام بين مختلف المعتقدات الدينية، مشددا في الوقت نفسه على أن الهدف من الاجتماع ليس إصدار البيان فحسب ولكن هناك مسؤولية تقع على عاتق المعنيين بالشأن الديني؛ لأنهم يتحملون مسؤولية للحفاظ على الأمن والاستقرار في المنطقة. وأضاف الجودر أن رجل الدين يجب ألا يسوق الشائعات، ونحتاج رجل الدين القادر على التواصل مع المجتمع ليس من خلال البيانات والخطب فحسب ولكن من خلال مواقع التواصل الاجتماعي، مع ضرورة عقد اللقاءات المشتركة بين رجال الدين من مختلف الديانات. كما قال القس هاني عزيز "إن الهدف هو توجيه رسالة حب إلى العالم نؤكد فيها أننا على استعداد لدفع ثمن السلام، مشيدا بجهود جلالة الملك في نشر التسامح في البحرين وأعتقد أنه صانع السلام وقادر على قيادة البحرين والمنطقة لنشر هذه الثقافة". ومن جهتها، عبرت عضو مجلس الشورى نانسي خضوري عن التضامن مع مختلف ضحايا الإرهاب المرفوض من جميع الأديان السماوية والمعتقدات، مؤكدة رفض العنف والإرهاب، أو استخدامهم ضد الأبرياء لأي سبب أو آخر.

